رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

554 - اليقين في الله | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:53

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:19

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:48

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان سر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:20

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:47

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان - 00:03:07

بينه في قلوبنا. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين شرح منازل السائلين وصلنا الى المنزلة الحادية عشرة منزلة الفرار وصلنا الى الدرجة الثانية من منزلة الفرار - 00:03:35

وما زلنا في المرتبة الاولى من الدرجة الثانية الفرار من الخبر الى اليقين وطال كلامنا عن اليقين اللهم انا نسألك ان تزرع اليقين في قلوبنا دعونا نقول اننا في هذه الايام في هذه الحياة في هذا العصر - 00:03:58

نحتاج فعلا احوج ما يكون العبد المؤمن الى اليقين في الله كثيرا ما تكلمنا عن اليقين ذكرنا ان الداعية يحتاج اليقين في ان الله عز وجل سيمكن لهذا الدين هذا وعد الله جل جلاله - 00:04:25

ووعد الله لن يتخلف فالداعية المؤمن الذي يعمل في الدعوة الى الله هو يعمل وعينه على هذا اليقين قال الله الكريم العظيم ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:04:55

وقال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولو كره الناس كلهم الله ناصر دينه ولو تخلى الناس كلهم عن الدين الله سينصر دينه - 00:05:21

وسيمكن في الارض فضلا بقى عن الاحاديث العظيمة الكثيرة الطويلة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى والله ليتمن الله هذا الامر فلا يدع بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين - 00:05:47

بعز عزيز او بزل زليل اما يعزهم فيجعلهم من اهلها واما يزلهم في دينون لها كمل كمل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تزال

طائفة من امتي ظاهرين - 00:06:10
ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. الشاهد هنا يتكلم في الدعوة والدعاء والداعية. الداعية الذي يعمل وعينه على هذا اليقين ان الدين ممكن - 00:06:31
لا به ولا بغيره ان الله ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر او قال الكافر داعي الذي يعمل هكذا بيبقى قلبه مطمن جدا وشغال وهو عارف ان هو مش مش بيمكن زي ما قلنا كتير برضو معلش - 00:06:51
اكرر تاني تكرار بينفع المؤمنين. قال الله عز وجل وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. قلنا الجملة المشهورة بتاعتنا اللي هي الدعاة اجراء عند الله الدعاة اجراء شغالين خدامين عند ربنا - 00:07:12
الدعاة اجراء عند الله. اينما وحيثما وكيفما ارادهم ان يعملوا عملوا ثم انتزروا الاجر المعلوم من الله في الاخرة سم الى اي مصير الدعوة تسير فذلك شأن صاحب العمل لا شأن الاجير - 00:07:34
وهو الاجير شغال. احفر هنا باحفر هد هنا بهد ابني هنا ببني وبعدين الاخر البيت ده هيبقى شكله ايه انا مش مسئول انا بعمل اللي امرت به. الشاهد الداعية لما يبقى شغال كده - 00:08:01
بيبقى مستريح الضمير جدا ومطمن جدا وما لوش علاقة بالنتائج اللي هو فوض امرها الى الله هو على يقين ان النتائج التمكين لهذا الدين نيجي بقى النهارده لعامة الناس لان انا كتير قلت ان العلم ده علم - 00:08:21
القلوب علم التزكية علم السير الى الله علم آآ الطريق للوصول الى مرضاة الله. العلم ده مش علم الخاصة ده علم العامة كل مسلم محتاجه ففي الزمن اللي النهاردة الانسان حاسس ان هو عايش في ضنك - 00:08:46
وكل الناس عمالة تقول احنا مش عارفين الدنيا رايحة على فين صاحب اليقين عارف الدنيا رايحة على فين روحي على فين ؟ هنموت وندخل القبر ونتحاسب ويا جنة ويا نار. يا عم ما نقصدش كده. نقصد يعني الغلاء - 00:09:13
وقلة الفلوس والكلام ده. الدنيا رايحة على فين؟ رايحة على فين؟ انا راضي الله عز وجل هو المسعر وهو الرزاق جل جلاله وانا منتظر رزق من الله عز وجل ده اسمه بقى اليقين - 00:09:34
بس اليقين ده هنقول بقى محتاج عمل ما بقولش ان انا على يقين ان رزقي عند الله وانام في البيت ومستني ان السماء تمطر ذهبا وفضة. نعم تمطر ذهبا وفضة. ولكن بالسعي. ربنا قال كده. قال الله عز وجل فامشوا في مناكبها واه وكل - 00:09:54
كلوا من رزقه مش بنمشيكم امشوا وكلوا من رزقه واليه النسور. فلذلك انت تمشي وتسعى في طلب رزقك بالحلال. هو ده بقى نقطة اليقين واهمية اليقين يحتاج الى التوكل والتفويض - 00:10:19
التوكل على الله عز وجل وتفويض الامر اليه. مع السعي انا على يقين انه هيرزقني ويكفيني قال الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسه يعني ايه حسمه؟ كافي - 00:10:50
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم نأتي بالموضوع على وجهه احنا بنقول ان الناس في الزمن ده وفي اليومين دول محتاجين يقين في الله - 00:11:10
محتاجين يقين في الله سبحانه وتعالى ان رزقك مش في ايد حد ان رزقك بيد الله وان الاسعار بيد الله فانت محتاج واحد اتنين تلاتة انك انت تقوم بمراد الله منك - 00:11:34
فيسخر الله لك الكون شف ربنا بيقول ايه؟ قال الله قال الله العظيم الجليل ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - 00:12:00
يبقى عشان تاكل وتنزل عليك الارزاق من فوق دماغك وتلاقي رزقك تحت رجليك الدين حاكم دين الله في نفسك وفي من تعول وفيه من تلي اقم الدين قال الله قال رسول الله - 00:12:27
صلى الله عليه وسلم. بس اليقين يا جماعة ان يحصل في قلبك تفويض الى الله عز وجل وثقة به ويقين في وعوده سقة في وعوده. ايها الاحبة كيف نحصل اليقين - 00:12:58

تاني اؤكد ليه مطلب اليقين ليستريح القلب ويستريح البال ويحصل الامان النفسي والقلبي اجيبه منين؟ واحد العلم واحد العلم شوف سيدنا ابراهيم في منازرته لقومه بيقول ايه وكيف اخاف ما اشركتم - 00:13:23

ولا تخافون انكم اشركتم بالله ازاي انا اخاف؟ اللي انتم بتخوفوني به وانتم مش خايفين من ربنا وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامر - 00:13:54

ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون لأ ده انا كنت عايز اجيب كلمته الاولانية ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا - 00:14:22

وسع ربي كل شيء علما هي دي مهمة جدا قضية ايه ان لا اخاف الا ان يشاء ربي شيئا قد يقضي الله جل جلاله بحكمة هو يعلمها ضيرك على يدي شخص ما - 00:14:46

ازاك على يد انسان ما هنا ما تقولش اهو بيضر لأ ده ضرر وده بازن الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله يبقى لا لازم ايمانك كده ويقينك كده وتوحيدك كده - 00:15:13

انه لا يملك احد لنفسه ولا لغيره موتا ولا حياة ضرا ولا نفعا عزا ولا ذلا الا ان يأذن الله جل جلاله سبحانه وتعالى سعيد بن الزبير رحمه الله لما اراد الحجاج قتله قال للحجاج الكلمة المشهورة - 00:15:38

اما والله اني اعلم انك ظالم لي ولكن الذي سلطك علي ليس بظالم. قال له انا عارف جدا انك ظالمني لما تقتلني تبقى ظالمني لكن اللي مكنك من قتل مش زالمني - 00:16:02

وتعالى انا استاهل هو يعلم جل جلاله لا ان الله لا يظلم مثقال ذرة ننتبه الى هزا نمرة واحد العلم سيدنا ابراهيم ربنا آآ قال نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. له درجة عزيمة - 00:16:20

جدا في العلم اتاه الله اليقين قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن؟ قال بلى انا مؤمن متيقن انك قادر على احياء الموتى ولكن ليطمئن قلبي فلما طلب - 00:16:47

طمأنينة القلب باليقين. هو ده اللي انا باقول لك بقى. انك النهارده انت محتاج اليقين عشان يطمئن قلبك اللهم طمئن قلوبنا بذكرك محتاج انت اليقين ده عشان يطمئن قلبك قال فخذ - 00:17:09

خذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز يبقى ربنا امره انه يتحرك ويعمل فانت محتاج تتعلم. وده اشكال خطير في زمنا كمان - 00:17:30

اللي هو العلم تجد الناس النهاردة لا يخلو احد من في ايده تليفون واتنين وتلاتة واربعة موضوع التليفونات ده مش دليل غنى. مش اللي معه تليفون وتلاتة يبقى غني. يعني لأ ده انا بقول لك اهو ان الناس معها تليفون واتنين وتلاتة - 00:17:52

وفقير وبيشحت ومعه تليفون الشاهد ايه؟ ان التليفون ده مشكلته ان هو بيدخل على النت. بعض الناس انا بقول بعض الناس بيقرا كل حاجة الا مراد الله منه كل حاجة واحد زي ده - 00:18:21

قاعد يتنطط على جوجل ويبحس مش عارف ايه وايه. وواحد زي ده قاعد يتنقل بقى ما بين الفيس لتويتر للانستجرام للتليجرام ها قولوا قولوا معي للواتس اما واحد واحدة زي دي بقى - 00:18:44

ها قاعدة تتنقل برضه. فالشاهد ايه ؟ ان التليفون بقى مستغرق حياة الناس في البحس عن اشياء عجيبة جدا عمره ما فكر ايوة ربنا اكرمني ورزقني تليفون. ومكني ان انا الاقي فيه كل اللي انا عايزه - 00:19:06

كتير اقول الجملة دي انا اسف. ارجو ان ما حدش يزعل مني ولا حد بقى يعيبها علي ان جوجل شيخ الجهال ان اي حد عايز حاجة يسأل جوجل. انا عايز اروح مش عارف فين. هو آآ معنى كلمة ايه ؟ آآ آآ هو آآ سؤال حلال ولا حرام - 00:19:30

اي حاجة هتكتبها له هيجاوب لك عليها لكن ما حدش بص عليه الا من رحم الله عشان يبحس عن مراد الله منه احنا بنتكلم بقى عن يقين وعن رزق وعن اكل حلال وعن طمأنينة القلب وعن تفريج الكرب - 00:19:47

ازاي ان اعرف مراد الله مني انا في الزرف ده ماذا يريد الله مني؟ وكتير قلت لما نقول كده ماذا يريد الله منك؟ اللي يريده من فلان

ده غير ده غير ده غير دي - 00:20:12
ولازم كل واحد يعرف ايه مراد الله منه في الظرف ده يبقى هي دي قضية العلم بقى نمرة واحد اعرف الله باسمائه وصفاته وافعاله وحكمته في افعاله ان كل ما اعرف ربنا كويس - 00:20:38
كل ما اسق واوقن فيه اكتر جل جلاله سبحانه وتعالى شوف اليقين بتاع السيدة احنا قلنا بقى قصص دية في الدرس اللي فات السيدة هاجر عليها السلام ام اسماعيل عليه السلام لما وضعها في وسط السحرة - 00:21:07
ما فيش بشر ولا شيء ابدا هي وابنها كده ومعهم فيه شوية اكل واربة فيها شوية ماية اتتركنا هنا يا ابراهيم؟ لم يرد الله امرك مين اللي قال لك تحطنا في الحتة دي - 00:21:30
ربنا قال نعم قالت الجملة العظيمة اذا لن يضيعنا لن يضيعنا هي دي اليقين اللي بقول لك عليه بقى عندها يقين ادام ربنا امر يبقى مش هيضيعنا يبقى لو انت شغال في اوامر الله - 00:21:53
كما امر الله على مراد الله يبقى مش هيضيعك مش هيضيعك هو ده لو فهمت دي وعرفتها كويس. بس زي ما قلت ايه بقى؟ تعرف مراد الله منك. ان ربنا بيأمرك بايه؟ يبقى هو ده العلم - 00:22:21
المطلوب ان انا اعرف ربنا واعرف انا كعبد مطلوب مني ايه اقوم بمراد الله مني وساعتها لن يضيعني لن يضيعني هي دي شوف السيدة خديجة ما شاء الله. احنا ماشيين في سكة الامهاتنا الكبار - 00:22:45
اللهم ارض عنهن. امين السيدة خديجة رضي الله عنها ام المؤمنين ستي العظيمة لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لها والله لقد خشيت على نفسي يا خديجة قالت - 00:23:15
والله لن يضيعك الله ابدا مش مش كلمة لطيفة مجاملة من زوجة لزوجها. لأ ده قالت له ايه؟ انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتصنع المعروف وتعين على نوائب الدهر. والله لن يضيعك الله ابدا. يبقى مين - 00:23:31
ايه اللي ربنا مش هيضيعه اللقاء بحدود الله اللي قائم بحقوق الله اللي قائم بمراد الله منه مش هيضيعه. كلمة سيدنا نوح عليه السلام لما اتى نوحا الوفاة جمع ابنيه - 00:23:52
عنده ولدين جمع ابنيه وقال اني قاص عليكم الوصية امركما باثنتين وانهاكما عن اثنتين امركما بلا اله الا الله قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله من قلبك. قل لا اله الا الله صح. قل لا اله الا الله مخلصا من قلبك. قل - 00:24:18
لا اله الا الله بصدق ويقين. قل لا اله الا الله. امركما بلا اله الا الله فلو وضعت السماوات والارض ومن فيهن في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله - 00:24:49
ولو كانت السماوات والارض حلقة مبهمة فنزلت عليها لا اله الا الله لفصمتها الله دايما بفتكرها دي ولزلك بلا اله الا الله يفرج الله الكروب يفرج الله الكروب لو كانت السماوات والارض مطبقين على بعض - 00:25:10
لا اله الا الله وتفكهم يبقى لو كل الظروف كبست على نفسك اتسددت يعني ضلمت يعني قفلت يعني لا اله الا الله وتفتحها التلاتة اللي نزلوا في الغار ونزل صخرة سدت عليهم باب الغار - 00:25:43
توسلوا بالاخلاص اللي هو لا اله الا الله لا اله الا الله من فرج الصخرة الاخلاص يحرك الحجر. نمرة واحد تاني نرجع العلم العلم بالله انك تعرف ربنا كويس وده لا اله الا الله - 00:26:09
بوب الامام البخاري على هذا فقال باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومسواكم الاول العلم بالله - 00:26:30
العلم بمراد الله منك هو ده المطلوب ان اللي قاعد بيقرا كل حاجة عايزك تعرف افهم آآ انت محتاج تتعلم الاخلاص لله هقول لك ببساطة محتاج تتعلم وانت واقف في الصلاة - 00:26:56
قدام ربنا ما تسرحش دور عليها دي اسأل فيها ازاي احضر قلبي في الصلاة ربنا قال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ازاي يطمئن قلبي بزكر الله؟ دور عليه ابحس واتعلمها دي حاجات تتعلم - 00:27:20

ايوة الاخلاص يتعلم. تعلم الاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى ده الاخلاص اتعلمها اتعلم ازاي تقدر تخبت ازاي تقدر تتخلص من كتر النوم اللي بيضيع عليك صلاة الصبح - 00:27:44

مثلا مثلا ازاي تقدر غض بصرك عن الحرام اتعلم ازاي تقدر ترضى بقسم الله لك معلم هو ده العلم كل واحد فيه علم فرد في حقه قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:28:04

ايه العلم الفرض على المسلم العلماء قالوا علم معاملة العبد لربه بمعنى الكلام بقى كلام العلماء اللي هو الكلام في الكتب الكلام لعامة الامة لجميع الامة يعني ان الشاب الطفل او الغلام اذا بلغ - 00:28:32

وجبلين يتعلم الشهادتين وان ينطق بهما فاهما لمعناهما. دخل وقت الصلاة وجب وارضى عليه يتعلم الطهارة والصلاة ويصلي. دخل رمضان وجب عليه ان يتعلم احكام الصيام. عنده من؟ وجب عليه ان يتعلم احكام الزكاة - 00:28:55

اه عنده قدرة ودخل موسم الحج عليه. وجب فرض. ولما نقول وجب يعني حرام لو ما اتعلمش يأثم لو ما اتعلمش اتعلم مناسك الحج ويروح يحج نفس الشيء ايوة كده ازا كان في بلد كسر فيه الربا - 00:29:16

وجب عليه ان يتعلم احكام البيع والشراء والتعامل بالمال ازا كان في بلد كثر فيه الزنا وجب عليه ان يتعلم احكام النظر وتوابعه. هو ده العلم الفرض اللي تأثم ان لم تتعلمه. علم معاملة العبد مع ربه - 00:29:38

انك تتعامل مع ربنا ازاي في اوامره ونواهيه وزي ما قلنا انك تتعلم مراد الله منك ان انا في الزرف اللي احنا عايشينه ده ماذا يريد الله مني اعمل ايه - 00:30:05

وافهمها وعرفها وقم بها دي الدرجة الاولى او المرحلة الاولى اول نقطة في طلب اليقين. العلم كلا لو تعلمون علم اليقين. يبقى اليقين له. له علم يخصه علما يا اخي - 00:30:24

استشعار المعية الانسان اللي يعرف ربنا العظيم جل جلاله الجليل الكبير الجبار ما لك الملك والملكوت سبحانه وتعالى لما تعرف ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى يعرف ان الله جل جلاله مستو على عرشه - 00:30:48

فوق سماواته استواء يليق بجلاله وكماله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثم هو اقرب لعبده من حبل الوريد قرب علم واحاطة معية علم واحاطة قال الله عز وجل ما يكون من نجوى سلاسة الا هو رابعهم - 00:31:19

ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم بدل على ان المعية دي معية - 00:31:49

علم علم واحاطة للقرينة ياللي بتخلينا نقول ان دي معية علم واحاطة هو بذاته جل جلاله مستو على عرشه فوق سماواته لكن بكل شيء محيط. المعية معيتان معية عامة وهي معية العلم والاحاطة - 00:32:09

بجميع الخلق والمخلوقات ومعية خاصة وهي معية معية الاعانة والتسديد والتوفيق. يبقى فيه معية عامة ان ربنا سبحانه وتعالى مع المؤمن والكافر جمعية علم وحياطة بكل شيء محيط. يعلم ما توسوس به الصدور - 00:32:37

خلجات القلوب يعلمها جل جلاله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد من وريدك ده الشاهد ايه هنا المعية التانية بقى بمعية التوفيق والاعانة والتسديد - 00:33:06

اللي هي سيدنا موسى لما قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي معي ها ان معي ربي سيهدين. اللي هي قالها سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. از هما في الغار - 00:33:33

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. معناها. معية الاعانة والتسديد والتوفيق ما لخواص عباد الله المعية دي تعطى لمن يستحقها قال الله عز وجل اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية - 00:33:54

حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها هي دي المعية سكينة لها جنود. كزا قال الله. قال الله عز وجل اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ها ان - 00:34:33

الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود يبقى المعية سكينة بجنون السكينة دي لها جنون. جنود قال الله عز وجل هو الذي انزل

السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ها - 00:35:11
ولله جنود السماوات والارض يبقى السكينة دي لها ايه ؟ جنون. جنود. جنود جنود لما تنزل على قلب المؤمن يبقى المؤمن قوي بطل يفوت في الحديد قوة السكينة عشان كده سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. كانوا واقفين قدام الغار. ده يقول هقتله وده يقول هقطعه وده هيقول هموته. وده يقول وهو - 00:35:38
حاطط دماغه في حجر سيدنا ابو بكر ومدد رجليه حاطط رجل على رجل صلى الله عليه وسلم ولا هزوا اصغر شعراية في رجله هي دي قوة السكينة. استشعار المعية بقى - 00:36:09
عايز اقول لك وانت اخويا بحبك في الله ربنا معاك ولا عليك مش المعية العامة. المالية العامة معنا كلنا لكن المعية الخاصة ان يبقى معك ان تكون احق بها واهلها - 00:36:30
هي دي لما تبقى تستاهل ابن القيم بيقول ايه نظرت للتوفيق والخذلان هل لهما من سبب فوجدت السبب الاكبر صلاحية المحل انت قلبك ده بحالته دي وفي قلب طاهر كلب راضي - 00:37:02
قلب مطمئن قلب مخبت قلب حي وفيه المقابل قلب نجس متنجس متلوث اسود على ايران سيدنا النبي قال كده. صلى الله عليه وسلم. قال اذا اذنب العبد ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء - 00:37:35
فان تاب صقلت ومحيت والا ذنب اخر نكتة اخرى حتى يسود القلب كله وذلك هو الران. وقرأ قول الله تعالى لا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون يبقى قلبك ده بحالته دي - 00:38:04
ينفع ينزل فيه جنود السكينة شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ايه اذا كانت الملائكة رحمه الله تعالى. اذا كانت الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة. فكيف تدخل الملائكة قلبا - 00:38:31
مشحونا بالكلاب النابحة والصور الشاخصة ازا كانت الملايكة لا تدخل بيت فيك كلب ولا صورة طب ازا كان قلب مليان صور عربيات ونسوان قلبه كده هو مليان مشحون مليان نسوان وعربيات وحمارات ودولارات واسترليني مليان - 00:38:53
يدخلوا ملايكة ازاي يبقى ايه دي ؟ صلاحية المحل قلبك طاهر لتنزل عليه السكينة وتدخله الملائكة ولا قلبك متلوث متنجس مليء لان القلوب بتملأ وتفرغ القلب ده دايما اقول زي الهارد ديسك بتاع الكمبيوتر - 00:39:23
له مساحة المساحة دي بتتملي ازا امتلأت ما ينفعش حاجة تدخل تاني الا ازا مسحت حاجة منه قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه - 00:39:56
خير له من ان يمتلئ شعرا لزلك قال العلماء كلما دخل القلب هم وارادة وحب خرج منه هم وارادة وحب ازاحة واحلال ازا كان قلبك مليان حب الله وبعد كده دخل عليه حب شيء من الدنيا بيطلع حب ربنا منه. ويحتله مكانه - 00:40:17
لذلك لما نقول النهاردة استشعار المعية اللي هي انا حاسس ان ربنا معي ومش هيخزلني هينصرني وهيكفيني ومش هيحوجني لحد ولا هيزلني لحد الاحساس ده بايه ربنا قال في شرطية التوكل - 00:40:48
وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم شافك قائم في جوف الليل في السحر بتقول له اعطني يا كريم انت تقول هل من سائل فاعطيه؟ وانا سائل على بابك اعطني - 00:41:24
ان فقدك هي دي لما تقول انا حاسس بايه؟ بايه هل ايام الرخاء قدمت وانفقت وباحترض بالصدقات وفي ما يرضي الله جاي في وقت الزنقة بتقول ايوة وما انفقتم من شيء - 00:41:52
فهو يخلف انا منتظر الاخلاف هيخلفني هي دي لما تقول لي ان ربنا معي نقول لك بيه معك بايه ؟ ختمات قرآن ملايين زكر دعاء طويل الاف الركعات عمرات وحجات قدمت ايه - 00:42:22
معك في ايه ؟ عشان تتوكل اتوكل على الذي يراك ان يراك حيس امرك وان يفقدك حيث نهاك يبقى استشعار المعية او حسن الظن بالله مش لعبة بحقه مش كلام - 00:42:55
مش دعاوى نمرة تلاتة التوكل التوكل لما نتوكل على الله عز وجل يضع الله اليقين في قلوبنا انه سيعطي وسيمن وسيتفضل

وسيرضيك جل جلاله سبحانه وتعالى الدعاء بيقولوا ايه وما لنا ها الا نتوكل على الله - 00:43:23
وقد هدانا سبلنا ولنصبرن ولنصبرن هي دي لما اه قوم سيدنا موسى سيدنا موسى عليه السلام امرهم ان يدخلوا الارض المقدسة يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 00:43:54
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانها داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون - 00:44:23
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين لو كان فيه وقت كنا قلنا القصة الجميلة ديت من اولها لان فيها دروس رائعة جدا. ولكن هناخد الحتة دي بس اللي هي انه قالوا ده الارض دي فيها جبارين واحنا ما نقدرش عليهم - 00:44:44
الرجل ان دول يقال انهم سيدنا موسى واخوه هارون. لانه قال رباني لا املك الا نفسي واخي. فهو ما كانش فيه غير سيدنا موسى واخوه. هم رجلان يخافون انعم الله عليهما. قالوا ايه - 00:45:02
ادخلوا عليهم الباب. يعني ايه ادخلوا عليهم الباب خز بسمام المبادرة خذ بزمام المبادئة اللي هي بنقول النهاردة بقى خز بالاسباب المتاحة خذ بالاسباب المتيسرة خذ بالاسباب الممكنة ادخلوا عليهم الباب. ادخل بس - 00:45:17
ما تحاربوش ادخلوا بس هي دي ان تأخز بزمام المبادرة ان ان ربنا لما يقول لك اعمل حاجة اعملها ما تقولش وانت نايم ما اقدرش الزروف قصة سيدنا كعب بن مالك - 00:45:42
انه سيدنا النبي كان مخاصمه ما بيكلموش. لما صدق وقال ما تخلفت عنك الا وانا ايسر ما اكون قال له انا ما عنديش سبب وما عنديش علة وما عنديش عزر - 00:46:02
انا تخلفت وكنت اقدر اروح معك. وعندي فلوسي وعندي صحتي واقدر على كل حاجة. لكن ما روحتش انا غلطان الرسول قال له خلاص انتزر حتى يحكم الله فيك ثم نهى المسلمين قال لهم ما حدش يكلمه - 00:46:18
كان بيروح المسجد الرسول ما بيبصلوش. الرسول يبص كده. وهو واقف يصلي قدام النبي يقول فاتعمد القرب منه ثم اطالع اليه هل ينظر الي فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي؟ فاذا التفت اليه التفت عني - 00:46:40
مخاصمك زعلان منك مش هكلمك صلى الله عليه وسلم. في يوم راح لابن عمه صور عليه السور وقال له الاليف القيت عليه السلام فوالله مارد علي السلام وقلت انشدك بالله الست تعلم اني احب الله ورسوله - 00:46:58
قال الله ورسوله اعلم بالله عليك مش انت عارف ان انا باحب ربنا وباحب النبي؟ قال له ما اعرفش وجدة كل الناس مخاصمينه والنبي مخاصمه ما بيبصلوش ولا بيكلمه واشتدت عليه الفتنة - 00:47:20
جدا وهو ماشي يوم في في السوق لقى واحد بينادي من يدل على كعب ابن مالك فاشاروا اليه. كلهم فاذا نبطي من نمط الشام معه كتاب اعطاني فمضيت الى البيت ففتحته فاذا هو خطاب من ملك غسان - 00:47:38
يقول بلغنا ان صاحبك قد قلاك ولم يجعلك الله بدار مهانة فالحق بنا نواسك الملوك يراسلونه ملك غسان وده كان حامي حمى الروم باعت له رسالة بيقول له بلغنا ان صاحبك آآ هجرك ولا يهمك - 00:47:59
لم يجعلك الله بدار مهنئ انت عزيز وكريم ما تخافش انا في ضهرك تعالى تعال وانا هديك فلوس واقعدك معي. ودي الحتة اللي انا باقولها بقى دايما لو انت وجالك الجواب ده - 00:48:24
بتعمل ايه يا فرج الله شوف يا اخي فرج ربنا. اهو ربنا بيقطع من هنا ويفصل من هنا اروح اها فرصة. وممكن واحد يكسوها سوب دين. اروح ادعو الى الله. ولما يصالحوني - 00:48:42
اماكي ليه يا عم تروح عند الناس ما انتم اللي اطريتوني لكده صح ولا لا انتم اللي عملتوا في كده انتم السبب خصمتوني ورمتوني للاعداء. والاخر اما نروح تيجوا تلوموا علي - 00:49:06
صح ولا لا هو ده اللي هنقوله لكن الانسان بقى اللي عنده يقين في الله قال وهزا من البلاء فتيممت التنور فسجرته راح مولع في الجواب. يا سيدنا كم؟ تولع في التأشيرة - 00:49:26

الفيزا النجاة هو ده هو ده ان احنا لما ربنا سبحانه وتعالى يبتلينا شوية ويضيق علينا شوية بنفر من الله والمطلوب الفرار الى الله الى الله دي اخطر نقطة في الموضوع - 00:49:48

ان اليقين توكل على الله وحده والاعتماد على الله وحده وتفويض الامر لله وحده اريدك ان يرى الله من قلبك انا فوضت امري الى الله هي دي ان تفوض الامر الى الله - 00:50:25

وهو على كل شيء وكيل قال الله عز وجل وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا هي دي هي دي القضية من الاخر انك تتوكل على ربنا وتفوض له الامر وتسلم له - 00:50:55

وزي ما قلت مش معنى كده اعمل كده وانام. لأ لازم ما ننساش في طول الدرس عمال اقول حاجتين اتنين ان تعلم مراد الله منك فتقوم بمراد الله منك ان تأخذ بالاسباب وتسعى فيما يرضي الله - 00:51:17

احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:51:41